في انتهاك جديد ضد حرية العقيدة في الصين، أجبرت السلطات المحلية أئمة المساجد في مقاطعة "شينجيانج" ذات الأغلبية المسلمة على الرقص في الشارع، كما حذرتهم من تعليم الدين للأطفال، وأجبرتهم على تلقينهم أن الصلاة مضرة بالروح.

ونشرت الصحف الرسمية الصينية أن الأئمة تجمعوا في منتزه "الحضارة"؛ حيث أجبروا على الرقص والغناء ورفع شعارات دعم الدولة. وتضمنت شعارات تمجيد تفوق الدولة على الدين، مثل "السلام للبلد يجلب السلام للعقل".

وحثت السلطات الشباب على الابتعاد عن المساجد قائلين: إن الصلاة تضر بصحتهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على ممارسة الرقص. كما تم توجيه تعليمات للمدرسين في المدارس الإسلامية بالبعد عن التعليم الديني وتقديم القسم على عدم تدريسه للأطفال.

وتمثل أقلية الويجور المتمركزة في إقليم شينج يانج ثمانية ملايين نسمة، وتعتبر شينج يانج مستقلة منذ عام 1955 لكنها ما زالت تخضع لحملة أمنية واسعة النطاق من قبل السلطات الصينية.

وتتهم المنظمات الحقوقية الصينية السلطات بممارسة القمع ضد أقلية الويجور باسم مكافحة الإرهاب. وقامت الحكومة في نوفمبر الماضي بمنع ممارسة الشعائر الدينية في المباني الحكومية، بالإضافة إلى منع ارتداء الرموز الدينية.

وفي أغسطس 2014 منعت السلطات الشباب والرجال من تربية اللحى، كما منعت النساء من ارتداء النقاب، وحظرت على موظفي الحكومة والطلاب صيام شهر رمضان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/05/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com